١٣٠٠٦٨

جامعة اصفهان

كليّة اللغات الأجنبية

فرع اللغة العربية وآدابها

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في اللغة العربيّة وآدابها

الوجوه الإعرابية الإعرابيّة المستخرجة من تفسير الكشاف للزمخشري ومقارنتها بآرائه النحويّة في ساير كتبه وآراء ساير المعربين

الأستاذ المشرف:

الدكتور سيد علي مير لوحي

الأستاذ المساعد:

الدكتور عبد الغني ايرواني زاده

الإعداد:

بتول كاوه دستجردي

١٣٨٨/١٠/٢٧

رمضان ١٤٢٩هـ

١٣٠٠٠٨

شیوه نگارش پایان نامه
رعایت شده است.
تحصیلات تکمیلی دانشگاه اصفهان

دانشگاه اصفهان

دانشکده زبانهای خارجی

گروه زبان و ادبیات عرب

پایان نامه ی کارشناسی ارشد رشته ی زبان و ادبیات عرب خانم بتول کاوه دستجردی

تحت عنوان

وجوه اعرابی استخراج شده از تفسیر کشاف زمخشری و مقایسه ی آن با آراء نحوی اش در سایر کتبش و آراء سایر نحوی

در تاریخ ۸۷/۷/۳۰ توسط هیأت داوران زیر بررسی و با درجه عالی به تصویب نهایی رسید.

۱- استاد راهنمای پایان نامه دکتر سید علی میرلوحی با مرتبه ی علمی استاد امضا

۲- استاد مشاور پایان نامه دکترعبدالغنی ایروانی زاده با مرتبه ی علمی استادیار امضا

۳- استاد داور داخل گروه دکتر سید رضا نجفی با مرتبه ی علمی استادیار امضا

۴- استاد داور خارج از گروه دکتر محمد رضا ستوده نیا با مرتبه ی علمی استادیار امضا

امضای مدیر گروه

شكر و تقدير:

بسم الله ، و الصلاة والسلام علي رسول الله وعلي آله و من والاه.

أقدم الشكر لكل من حثني علي هذه المحاولة ، وأبدي لي ملاحظاته بشأنها و خاصة أستاذي العزيز الدكتور سيد علي مير لوحي (الأستاذ المشرف) لما قدم من النصح و إرشادات قيمة خلال إعداد هـــذه الرسالة و الدكتور عبد الغني ايرواني زاده (الأستاذ المساعد) . كما أقدم الشكر الجزيل ســـلفا لكـــل أساتذتي الكرام في قسم اللغة العربيةبجامعة اصفهان الذين بذلوا جهدهم في طيلة دراستي .

وأسأل الله سبحانه أن يوفق كل العاملين لخدمة لغة الدين المبين، و أن يجعل أعمالنا خالـــصة لوجهـــه الكريم إنه تعالي ولي التوفيق.

الإهداء:

إلي أهل بيت نبي الرحمة

الذين أذهب الله عنهم الرجس .

کلیه حقوق مادی مترتب بر نتایج مطالعات،ابتکارات
و نوآوری های ناشی از تحقیق موضوعاین پایان نامه
متعلق به دانشگاه اصفهان است.

چکیده:

زمخشری دانشمند بزرگ و برجسته ای است که در علوم مختلف از جمله تفسیر، فقه، بلاغت، اعراب و ادبیات مهارت وتبحر ویژه ای یافته است. و تفسیر کشاف او به خاطر زیبایی بلاغت و بیانش و به دلیل برخورداری از علومی چون بلاغت، علم بیان، ادبیات، و مخصوصا علم نحو، تفسیر بی نظیر و بی مانندی است.

زمخشری در بین تفسیر معنوی و بلاغی آیات به مطالب اعرابی و نحوی مفید و ارزنده ای اشاره کرده است، بدون اینکه برای آنها جایگاه خاصی را اختصاص دهد. و از آنجا که این مطالب اعرابی نقش مهم واساسی را در باب اعراب قرآن کریم، تفسیر آیات و تبیین آنها ایفا می کند، باید از این تفسیر استخراج گشته تا مستقیما در دسترس محققان قرار گیرد. لذا استخراج این وجوه نحوی بارز از تفسیر کشاف، در صورتی که تا پایان قرآن تداوم یابد، مجموعه ای کامل از اعراب قرآن کریم مبتنی بر تفسیر کشاف را بدون نیاز به مراجعه به آن، همراه با مقایسه آراء نحوی زمخشری در این تفسیر با سایر کتب نحویش و آراء سایر معربین قرآن کریم، برای محققان فراهم می سازد و علاوه بر آن منجر به کشف آراء جدید نحوی و اعرابی زمخشری می گردد.

بنابراین استخراج این وجوه نحوی مفید، همان چیزی است که من به بررسی آن در این رساله پرداخته ام و به نتایج مهم و ارزنده ای دست یافته ام که در بخش نتایج به آن می پردازم.

کلید واژه: زمخشری، تفسیر کشاف، آراء نحوی، معربین، اعراب قرآن.

الملخّص

إنّ الزمخشري عالم كبير بارز برع في مختلف العلوم من التفسير والفقه والبلاغة والإعراب والأدب. فتفسيره الكشاف تفسير لامثيل له لما فيه من جمال البلاغة والبيان ولاشتماله على علوم البلاغة والبيان والأدب والإعراب خاصّة. فذكرت فيه الوجوه الإعرابية البارزة ضمنَ تفسير الآيات المعنوي والبلاغي دون اختصاص مكان خاص بها. فبما أنّ هذه الوجوه النحوية المفيدة تلعب دورًا أساسيًا هامًّا في إعراب القرآن الكريم وفهم الآيات وتبيينها فلابدّ من أن تستخرج من هذا التفسير لكي تقع في متناول الباحثين مباشرة. فاستخراج هذه الآراء النحوية البارزة من تفسير الكشاف ـــ إذا استمرّ بعون الله تعالى حتى نهاية القرآن ـــ يعدّ للباحثين مجموعة كاملة من إعراب القرآن الكريم المستخرج من هذا التفسير مع مقارنتها بآرائه النحوية في كتبه الإعرابية الأخرى وآراء المعربين والنحويين الآخرين دون الحاجة إلى مراجعة تفسيره، فأضف إلى ذلك أنّه يؤدّي إلى الكشف عن آراء الزمخشري الجديدة في علم النحو والإعراب.

فهذا هو الذي قمتُ بدراسته وإنجازه، فحصلت على نتائج هامة مفيدة التي أشيرُ إليها في النتيجة.

الكلمات الرئيسية: الزمخشري، تفسير الكشاف، الوجوه الإعرابية، معربي القرآن الكريم.

الفهرست

العنوان الصفحة

الفهرست ..... أ
الرموز و الاختصارات ..... ب
الملخص ..... ح
المقدمة..... خ
التعريف بالزمخشري
حياته ..... ذ
تفسيره ..... ر
منهجه ..... ز
سورة النساء
الآية ١٥١ ..... ١
الآية ١٥٣ ..... ٢
الآية ١٥٥ ..... ٣
الآية ١٥٦ ..... ٦
الآية ١٥٧ ..... ٧
الآية ١٥٩ ..... ٩
الآية ١٦٢ ..... ١٠
الآية ١٦٤ ..... ١٣
الآية ١٦٥ ..... ١٤
الآية ١٦٦ ..... ١٥
الآية ١٧٠ ..... ١٦
الآية ١٧١ ..... ١٧
الآية ١٧٢ ..... ١٨
الآية ١٧٦ ..... ٢٠

العنوان | الصفحة

سورة المائده:

الآية ١ ..... ٢٥
الآية ٢ ..... ٢٩
الآية ٤ ..... ٣٢
الآية ٨ ..... ٣٧
الآية ١٢ ..... ٣٨
الآية ١٩ ..... ٣٩
الآية ٢٣ ..... ٤٣
الآية ٢٥ ..... ٤٥
الآية ٢٦ ..... ٤٧
الآية ٢٧ ..... ٤٨
الآية ٢٨ ..... ٤٩
الآية ٣١ ..... ٥٠
الآية ٣٢ ..... ٥١
الآية ٣٣ ..... ٥٣
الآية ٣٤ ..... ٥٤
الآية ٣٦ ..... ٥٥
الآية ٣٨ ..... ٥٩
الآية ٤١ ..... ٦٢
الآية ٤٣ ..... ٦٦
الآية ٤٤ ..... ٦٧
الآية ٤٦ ..... ٧٠
الآية ٤٨ ..... ٧٤
الآية ٤٩ ..... ٧٧

العنوان الصفحة

الآية ٥٠ ..... ٧٩
الآية ٥٤ ..... ٨٠
الآية ٥٥ ..... ٨٢
الآية ٥٦ ..... ٨٤
الآية ٥٩ ..... ٨٥
الآية ٦٠ ..... ٨٧
الآية ٦١ ..... ٩٠
الآية ٦٩ ..... ٩٢
الآية ٧٠ ..... ٩٥
الآية ٧١ ..... ٩٨
الآية ٧٣ ..... ١٠٠
الآية ٧٥ ..... ١٠٢
الآية ٧٦ ..... ١٠٣
الآية ٧٧ ..... ١٠٤
الآية ٨٠ ..... ١٠٥
نتائج البحث ١٠٦
فهرس الآيات الكريمة ١١١
الشواهد الشعرية ١١٢
فهرس المآخذ 113

الرموز و الاختصارات

ط = الطبعة.

ج = المجلّد.

د.م = دون محل النشر.

د.ن = دون الناشر.

د.ت = دون تاريخ النشر.

هـ = السنة الهجرية القمرية.

هـ ش = السنة الهجرية الشمسية.

م = السنة الميلادية.

المقدمة:

الحمدلله الذي الأول بلا أوّل كان قبله، و الاخر بلا آخر يكون بعده، الّذي قصُرت عن رؤيته أبصار الناظرين، و عَجَزت عن نعته أوهام الواصفين. و الحمدالله الذي منَّ علينا بمحمد نبيه –صلّي الله عليه وآله – دون الامم الماضية، و القرون السالفة،بقدرته الّتي لا تعجزُ عن شئ و إن عظُمَ، و لايفوقها شئ و إن لطُف.

و أما بعد: فهذه الرسالةالتي بين أيديكم هي عبارة عن «الوجوه الاعرابية المستخرجة من تفسير الكشاف للزمخشري و مقارنتها بارائه النحوية في كتبه الأخري الإعرابية وآراء سائر معربي القران الكريم»وهي تشتمل علي الجزء السادس من القرآن الكريم من الآية ١٤٥من سورةالنساء حتي نهايتها و من الآية ١من سورة المائدة حتي الآية ٨٢.

والدواعي التي بعثتني إلي اختيار هذا الموضوع للأطروحة، هي كما يلي:

الأول: أنّ للإعراب دوراً اساسياً في تفسير الايات وتفسير الكشاف لمؤلفه الزمخشري المشهور بآرائه الإعرابية البارزة و الذي يتضمن نقاطاً إعرابية مهمة.

الثاني: أنّ هذه الآراء قدذكرت في خلال البحث و لم يفرد لها عنواناً خاصاً.

الثالث: استخراج هذه الوجوه الإعرابية يعدّ للباحثين مجموعة كاملة من إعراب القران الكريم امسحرج من هذا التفسير مع مقارنتها بآرائه النحوية في كتبه الأخري وآراء النحويين الآخرين.

الرابع: تسهيل الأمر للباحثين و المعربين الذين يريدون الإطلاع علي آراء الزمخشري الإعرابية حول القرآن الكريم دون الحاجة إلي مراجعة تفسيره والتي تستلزم صرف وقت مديد.

الخامس : أنّ هذا البحث –إذا استمر بعون الله تعالي حتي نهاية القران – سيصبح مرجعاً هاماً للحصول علي آراء الزمخشري في مجال إعراب القران الكريم ، علاوة علي أنّه يمكن احياناً أن يؤدي إلي الكشف عن آراء جديدة نحوية و إعرابية للزمخشري لم تكن مذكورة في باقي كتبه النحوية .

وقد بدأ طلاب مرحلة الماجيستر في قسم اللغة العربية وآدابها في كلية اللغات بجامعة اصفهان باقتراح من الاستاذ المعظم الدكتور ميرلوحي و تحت اشرافه بهذا التحقيق وقد تمّ إنجازالجزء الأول إلي الخامس من القرآن الكريم و ها انا ذا اواصل البحث في الجزء السادس.

فلهذا قسمت بحثي حول كل آية من آيات القران الكريم إلي ثلاثة أقسام:

الأول: النص الإعرابي : و هو الوجه الإعرابي المستخرج من تفسير الكشاف دون أي تغيير و تصرف.

الثاني : الشرح: وهو يشمل توضيح النص الإعرابي المستخرج وتبيين رأي الزمخشري في النص و مقارنته بارائه النحوية في كتبه الأخري الإعرابية ثمّ بآراء النحاة الآخرين من معربي القران الكريم.

وإني قد استفدت من التفاسير المهتمة بالجانب الإعرابي للقرآن أكثر من باقي الجوانب، منها: «البحر المحيط»لأبي حيان و«المحرر الوجيز»لإبن عطية و«معاني القرآن» للفراء و«معاني القران وبيانه »للزجاج و قرص جامع التفاسيرالذي اشتمل الكتب التفسيرية و الادبية و البلاغية...و أيضاً استخدمت الكتابين

للزمخشري في النحو، و هما:«المفصل في صنعة الإعراب» و«الأنموذج» .كما أفادتني الكتب الإعرابية الأخري في بيان مراد الزمخشري ؛ منها« الكتاب» لسيبويه، «مغني اللبيب » لإبن هشام، «الإنصاف» لإبن الأنباري، «شرح المفصل» لإبن يعيش، و الكتب الأخري التي أوردت أسمائها في فهرس المصادر.

الثالث: الحاشية : و هي تتضمن شرح الأبيات التي جاءت في قول الزمخشري أو التي جاءت في الشرح إضافة إلي بعض المطالب التي تحتاج إلي الإيضاح

وكان منهجي في الإرجاع إلي ما جاء في الشرح من المصادر أني جئت بالقوسين في النص لا في الحاشية ووضعت بين القوسين اسم المؤلف ثمّ رقم الجلد إن كان موجوداً ثم رقم الصفحة , علي سبيل المثال :(النحاس ١ :٣٤٢) .

وبما أنه كانت لبعض المؤلفين عدة كتب فاضطررت بأن أذكر اسم الكتاب أيضا إلي جانب اسم المؤلف ، نحو الطبرسي الذي استفدت من كتابيه مجمع البيان و جوامع الجامع .

و في الخاتمة لا أدعي أنني وفيت الموضوع حقه، فالمجا ل واسع علي أهل الجد والعمل من خادمي العلم وطلابه أن يستدركوا ما فاتني ويرشدوني إلي ما سقط مني سهوا أو خطأ و لهم في ذلك الأجر إن شاءالله.

وأسأل الله العلي القدير أن يُوَفّق كل العاملين لخدمة لغة الدين المبين . وإن حالفني التوفيق ؛ المحاولة فما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أُنيب.

التعريف بالزمخشري

حياته:

هو جارالله ابو القاسم ، محمود بن عمر بن محمد بن أحمدالزمخشري.

ولد في شهر رجب عام (٤٦٧هـ) في قرية صغيرة تسمي «زمخشر» من قري خوارزم(إبن خلكان ٥: ١٦٨ ؛ ياقوت الحموي ١٩: ١٢٦ ؛ الزركلي ٧ :١٧٨ ؛ عمررضا ١٢ :١٨٦). كان أبوه عالم قريته و تعلم جارالله مبادئ القراءة و الكتابة و حفظ القران في قريته و هو بين والديه، ثم رحل إلي خوارزم (بخاري) لطلب العلم ، وفيها أقبل علي حلقات العلم ، و شيوخ الدين وعلي منابع الثقافة ، وفي مدة قليلة كان قد ألمّ بكثير من أصول الفقه و الحديث و التفسير و التوحيد و المنطق و الفلسفة (مرتضي آيةالله زاده الشيرازي ٨٦ ؛ مصطفي الصاوي الجويني ٢٣)، ثم سافر إلي نيشابور و مكث فيها زمنا ، و قابل في هذه المدينة الفقيه الدامغاني (إبن خلكان ٥ :١٧٠ ؛ الحموي ١٩ :١٢٧)، ثم ذهب إلي بخاري و خراسان و اصفهان وهمدان و مصر(الصاوي ٣١-٣٤) .

و من شيوخه محمود بن جرير الضبي الإصفهاني (م٥٠٧هـ) في الأدب و علم الإعراب و علم الكلام و التوحيد ، و تأثر بمذهبه الإعتزلي ، و الشيخ أبو علي الضرير ، و الشيخ السديد الخياطي في الفقه ...(الداودي ٣٧٥ ؛ الحموي العنوان نفسه) وفي سنة (٥٠٢هـ) رحل إلي مكة المكرمة وأقام فيها مجاورا بيت

الله الحرام و لذلک لقّب ب«جارالله»(الزركلي و إبن خلكان و كحالة العنوان نفسه) . وانه توفي سنة (٥٣٨هـ) و دفن ب«جرجانية»خوارزم(الزركلي العنوان نفسه).

تفسيره:

هو تفسير لم يسبق مولفه إليه، لما أبان فيه من وجوه الإعجاز في آيات القرآن و لما أظهر فيه من جمال النظم القرآني وبلاغته، لما برع فيه من المعرفة بكثير من العلوم، لا سيما ما برز فيه من الإلمام بلغة العرب و المعرفة بأشعارهم. و ما إمتاز به من الإحاطة بعلوم البلاغة ، و البيان ، و الإعراب و الأدب(محمد حسين الذهبي ١ :٤٣٢)

فهو يقول في مدح تفسيره (ياقوت الحموي ١ :١٢٩):

إن التفاسير في الدنيا بلا عدد — و ليس فيها لعمري مثل كشافي

إن كنت تبغي الهدي فالزم قرائته — فالجهل كالداء و الكشاف كالشافي

من جهة أخري، يعتبر الكشاف ايضا من كبر كتب المعتزلة التفسيرية الموجودة . و رائدا في ذلک الإتجاه ، و خلاصة دقيقة لأهم تفاسير المعتزلة.

قال الزمخشري(الكشاف ١ :١٠) في بيان غرضه من تأليف الكتاب : « و لقد رأيت اخواننا في الدين من أفاضل الفئة الناجية العدلية ، الجامعين بين علم العربية ، و الأصول الدينية ، كلما رجعوا إليّ في تفسير آية ، فأبرزت لهم بعض الحقائق من الحجب، أفاضوا من الإستحسان و التعجب و استطيروا شوقا الي مصنف يضم أطرافا من ذلک ، حتي اجتمعوا إلي مقترحين أن أملي عليهم: «الكشاف عن حقائق التنزيل ، و عيون الأقاويل في وجوه التأويل...»

كان منهجه ان يبدأ باسم السورة، و مكيها و مدنيها ، وبيان معناها ، و ذكر أسمائهـــا ان روي لهـــا اسماءأخري، مع الإشارة إلي فضلها ، ثم يدخل في قراءتها و لغتها و نحوها و صرفها و اشتقاقها و غيرها من العلوم العربية ، ثم يشرع في الشرح و البيان و التفسير، و نقل الأقوال ، و الإحتجاج، و الرد علي من خالفه.

«إن الإهتمام الغالب في جهوده التفسيرية، كان في تبيين ما في القرآن من الثروة البلاغية ا لتي كان لهـــا كبير الأثر في عجز العرب عن معارضته، و الإتيان بأقصر سورة من مثله.

والذي يقرأ ما أورده الزمخشري عند تفسيره لكثير من الآيات من ضروب الإستعارات، و المجـــازات و الأشكالات البلاغية الأخري، يراه يحرص كل الحرص علي أن يبرز في حلة بديعة جمال أسلوبه و كمال نظمه» (الذهبي ۴۴۲ ؛ آية الله زاده ۳۱۰).

وأيضا يفيض في بيان القرآءات و وجوهها ، و إختلاف معاني الاسلوب القراني نتيجة لها، و لا ينـــسي في تفسيره ثقافته النحوية التي كان الزمخشري اماما فيها، فنجده يكثر من بيان الاعراب و وجوه النحـــو و يفيض في هذا المضمار، و يكثر الإستشهاد ببلاغة القرآن لكريم بشعر المحدثين و كلامهم.

«و يتعرض فيه لوضع من اصول الدراسات اللغوية و البلاغية ، فنجده يتحدث عن موسيقي اللفـــظ، و يتعرض للموازنة اللغوية بين لفظة و أخري ويشير إلي ما توحي به اللفظة من تأثير و هزة، و يتعـــرض للنقد اللغوي للكلمة ، و يذكر ما جري فيها من الإتساع ، و غيرذلک من وجوه الإتجاهات اللغويـــة للمفردات» (آيةالله زاده ۳۱۰)

سورة النساء

﴿من الآية ١٥٤ الى الاخر﴾

أولئك هم الكافرون حقاً وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا ﴿النساء ٤:١٥١﴾

«حقاً»

النص الأعرابي:

«"حقاً" توكيد لمضمون الجملة،كقولك هو عبدالله حقا، أي حُقّ ذلك حقا وهو كونهم كـــاملين في الكفر ، أو هو صفة لمصدر الكافرين ،أي هم الذين كفروا كفرا ثابتا يقينا لا شك فيه». (الزمخـــشري ١ :٥٨٣)

الشرح:

في اعرب"حقاً " وجوه مختلفة منها :

١- "حقاً " توكيد لمضمون الجملة الخبرية ،العامل محذوف تقديره: أحِقُّ ذلك حقاً هذا رأي الزمخشري و ساير معربي القران (ابوحيان ٣ : ٣٨٥) و كذلك (العكبري ١ :٣٠٥ ؛ الطبرسي جوامع الجـــامع ٣ :٢٠٣ ؛ الطبرسي مجمع البيان ١ :٢٩٩ ؛ البيضاوي ٢ :١٠٦) .

٢- و جوّز الزمخشري و العكبري و ابوحيان (العنوان نفسه) أن يكون حقاَ نعت لمصدر الكافرين محذوف أي كفراً حقاً أي ثاتباً يقيناً لاشك فية

٣- انها منصوب علي الحال علي مذهب سيبويه [و هو مجي الحال من المبتدا و اسم النواسخ (نقلاً عن عبـــاس حسن ٤ :٣٣٨) و هو حال [مؤول الي المشق] بمعني اسم المفعول و ليس بمعني مقابل الباطل و لهذا صحّ و قوعه صفة صناعة و احتمل الحالية (العكبري و ابوحيان العنوان نفسه ؛ الآلوسي ٦: ٥)

«يسألك أهل الكتاب أن تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسي أكبر مـــن ذلك﴿النـــساء ۴: ۱۵۳﴾

«فقد سألوا موسي»

النص الأعرابي:

«فقد سألوا موسي » جواب لشرط مقدر: معناه: إن استكبرت ما سألوه منك فقد ســـألوا موســـي اكبرمنک. (الزمخشري ۱ :۵۸۵)

الشرح :

قدّروا قبل هذا كلاماًمحذوفاً فجعله الزمخشري شرطاً هذا جوابه و تقديره فإن استكبرت ماسألوه منك فقد سألوا موسي اكبر من ذلك و كذلك قال ابو حيان (۳ :۳۲۸) و ان الفاء هنا قدتبنئ عن المحذوف ، فتسمي الفصيحة (الشيخ بمايي في جامع المقدمات ۲: ۶۰۰) و قيل إن الفاء هنا ســـببية.و التقـــدير لا تستكبر فإنهم قد سألوا موسي ماهو اكبر (الالوسي ۶ :۶)

« فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله و قتلهم الأنبياء بغيرحق وقولهم قلوبنا غلف بـــل طبـــع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلاّ قليلا» ﴿ النساء ۴: ۱۵۵﴾

«فبما نقضهم»

النص الإعرابي :

«فبما نقضهم » فبنقضهم و"ما"مزيدة للتأكيد .(الزمخشري ۱ :۵۸۵)

الشرح:

إن الزمخشري قد ذهب إلي أن "ما" في "فبما نقضهم" زائدة للتأكيد و نقضهم خفض بالباء وجـــوّز سائر المعربين (سيبويه ۱ :۱۱۳ ؛ الزجاج ۲ :۱۲۷ ؛ الطوسي ۳ :۳۷۹ ؛ مكي ۱ : ۲۱۱ ؛ العكبري ۱ :۱۱۴ ؛ إبن عطيه ۱ :۳۵۲)، إضافة إلي الوجه المذكوروجهاً آخر وهو أن تكون "ما" إسماً نكرة في موضع الخفض ونقضهم بدل من "ما" . ولكنّه يردّ إبن الأنباري (۱ :۲۷۳) ولا يري أن يكون "ما" إسما نكرة و نقضهم بدلاً منه لأنه لا يزيد في الكلام معني .